العدد 3423 - السنة الثانية عشرة
الأحد 18 ذو القعدة 1440 - الموافق 21 يوليو 2019
Sunday 21 July 2019 - No.3423 - 12 th Year

العاهل السعودي يوافق على استضافة قوات أمريكية لتعزيز أمن المنطقة

«الحارس» عملية أمريكية لتعزيز أمن الخليج

ناقلة النفط البريطانية «ستينا إمبيرو»

زورق تابع للحرس الثوري الإيراني

- بريطانيا: احتجاز إيران سفينتين في الخليج غير مقبول
- شركة شحن بريطانية: إطلاق سراح الناقلة الثانية المحتجزة في الخليج
- البيت الأبيض: نتابع باهتمام احتجاز طهران للناقلة
- بوتين: قلقون بشدة إزاء المواجهة التي تجري بالقرب من حدودنا
- مسؤول أمريكي: لدينا «أدلة واضحة جداً» تثبت إسقاط الطائرة الإيرانية
- «بتروبراس» البرازيلية ترفض تزويد سفينتين إيرانيتين بالوقود

عواصم – «وكالات»: ذكرت وكالة الأنباء السعودية الجمعة، أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وافق على استضافة قوات أمريكية في المملكة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

تأتي الخطوة وسط تصاعد التوترات بين واشنطن وطهران في الخليج مما أثر على أسواق النفط العالمية.

وقالت إيران يوم الجمعة إنها احتجزت ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز، لكنها نفت تأكيد واشنطن أن البحرية الأمريكية أسقطت طائرة إيرانية مسيرة هذا الأسبوع.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع قوله، إن القرار يهدف إلى «رفع مستوى العمل المشترك في الدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها وضمان السلم فيها».

وتدهورت العلاقات بين واشنطن وطهران العام الماضي عندما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 بين القوى العالمية وإيران.

وبموجب الاتفاق، وافقت إيران على تقييد أنشطتها النووية مقابل رفع العقوبات. لكن الولايات المتحدة أعادت فرض العقوبات مما أضر الاقتصاد الإيراني بشدة.

من ناحية أخرى أعلنت القيادة الأمريكية الوسطى للجيش الأمريكي، في بيان، أمس السبت، أنها تقوم بتطوير مجهود بحري متعدد الجنسيات، في إطار عملية أطلقت عليها اسم «الحارس» لزيادة المراقبة والأمن في المجاري المائية الرئيسية في الشرق الأوسط لضمان حرية الملاحة في ضوء الأحداث الأخيرة في منطقة الخليج العربي.

وأكدت القيادة المركزية الأمريكية، بسلسلة تغريدات عبر صفحتها الرئيسية على تويتر، أن «الهدف من عملية الحارس هو تعزيز الاستقرار البحري، وضمان المرور الآمن، وخفض التوترات في المياه الدولية في جميع أنحاء الخليج العربي ومضيق هرمز ومضيق باب المندب وخليج عمان».

وأضافت «سيمكن إطار الأمن البحري هذا، الدول من توفير حراسة لسفنها التي ترفع علمها مع الاستفادة من تعاون الدول المشاركة للتنسيق وتعزيز الوعي بالمجال البحري ومراقبته.. في الوقت الذي التزمت الولايات المتحدة بدعم هذه المبادرة، المساهمات والقيادة من الشركاء الإقليميين والدوليين ستكون مطلوبة للنجاح».

وأشارت القيادة في بيانها إلى أن «المسؤولين الأمريكيين يواصلون التنسيق مع الحلفاء والشركاء في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط حول التفاصيل والقدرات اللازمة لـ «عملية الحارس» لتمكين حرية الملاحة في المنطقة وحماية ممرات الشحن الحيوية».

وشهد مضيق هرمز وخليج عُمان تصعيداً غير المسبوق من إيران التي هددت حركة الملاحة البحرية، خصوصاً ناقلات النفط، بخلاف إسقاط طائرة مسيرة أمريكية، الأمر الذي استدعى إدانات دولية، ودعوات للعمل من أجل وقف هذه الاعتداءات.

من جهتها قالت بريطانيا، إن احتجاز إيران سفينة ترفع علم بريطانيا وأخرى ترفع علم ليبيريا في مضيق هرمز أمر غير مقبول ودعت إلى حرية الملاحة في الخليج.

وقال وزير الخارجية جيريمي هنت، «الشعر بقلق شديد إزاء احتجاز السلطات الإيرانية سفينتين في مضيق هرمز».

وأضاف، «ساحضر بعد قليل اجتماعاً أمنياً لاستعراض ما نعلمه وما يمكننا فعله لضمان الإفراج سريعاً عن السفينتين- سفينة ترفع علم بريطانيا وأخرى ترفع علم ليبيريا».

وقال هنت، «احتجاز (السفن) غير مقبول. من الضروري الحفاظ على حرية الملاحة وقدرة كل السفن على التحرك بأمان وحرية في المنطقة».

كما أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، أمس السبت، أنها استدعت القائم بالأعمال الإيراني في لندن، على خلفية احتجاز طهران ناقلة ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز.

وأكد الحرس الثوري الإيراني، الجمعة، احتجاز ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز، قال إنها «لم تلتزم بقوانين الملاحة البحرية».

وأوضح، أن قوارب القوات البحرية في المنطقة الأولى وبواسر من مؤسسة موانئ محافظة هرمزغان، قامت باحتجاز الناقلة البريطانية «ستينا إمبيرو»، عقب اصطدامها بقارب صيد.

ومن جانبها، أعربت متحدثة باسم الحكومة البريطانية عن بالغ قلق لندن إزاء «الخطوات الإيرانية غير المقبولة التي تشكل تحدياً واضحاً لحرية الملاحة الدولية»، داعية السفن البريطانية إلى الابتعاد عن المنطقة بشكل مؤقت.

وأشارت المتحدثة، إلى أن حكومة المملكة المتحدة لا تزال على اتصال مكثف مع شركائها الدوليين، وستعقد اجتماعات جديدة حتى نهاية الأسبوع.

من جهة أخرى أطلقت إيران سراح ناقلة النفط البريطانية الثانية «مسدار» التي احتجزتها في مضيق هرمز، حسبما قالت شركة الشحن البريطانية «نوربولك شيبينج بو كي» مساء الجمعة.

وكان وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت قد قال في وقت سابق، إن السلطات الإيرانية احتجزت سفينتين في الخليج، الذي شهدت العديد من التوترات في الأسابيع الأخيرة.

وارتفعت حدة التوترات بين إيران وبريطانيا منذ احتجاز ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق بسبب انتهاكها المزعوم للعقوبات المفروضة على سورية في الرابع من يوليو الجاري.

وانهمت لندن طهران في وقت لاحق بتحرشها بسفينة بريطانية في الخليج.

من جهته قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي في البيت الأبيض غاريت ماركيز اليوم الجمعة، «نحن على علم بالتقارير التي تفيد بأن زوارق إيرانية احتجزت ناقلة نفط بريطانية، ونتابع القضية باهتمام».

ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن رسالة لماركيز على البريد الإلكتروني قوله، «هذه هي المرة الثانية فيما يزيد قليلاً عن أسبوع التي تكون فيها المملكة المتحدة هدفا للعنف التصعيدي للنظام الإيراني...سنواصل الولايات المتحدة العمل مع حلفائها وشركائها للدفاع عن أمننا ومصالحنا ضد سلوك إيران الخبيث».

من جانبه أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قلق بلاده العميق إزاء المواجهة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران، خاصة وأنها تحدث بالقرب من الحدود الروسية، ويمكن أن تزعزع استقرار المنطقة المحيطة بإيران.

وأضاف بوتين في تصريحات أوردتها وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن هذا التوتر «يقلقنا كثيراً لأنه يحدث بالقرب من حدودنا. قد يزعزع استقرار الوضع حول إيران، ويؤثر على بعض البلدان التي لدينا علاقات وثيقة للغاية بها، وبسبب موجات إضافية من اللاجئين بأعداد كبيرة، وقد يتسبب في أضرار جسيمة للاقتصاد العالمي».

وفي وقت سابق، صرح نائب الممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي للصحفيين بأن موسكو تشعر بالقلق إزاء تقارير تتحدث عن احتجاز ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز، وتدعو إلى عدم تصعيد التوتر.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني الجمعة، أنه احتجز ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز، بسبب عدم مراعاتها قوانين الملاحة الدولية.

وأصبح مضيق هرمز نقطة ساخنة للتوترات مع إيران وسط سلسلة من الحوادث هناك. ويقع المضيق عند المدخل الجنوبي للخليج العربي، أحد أهم الممرات المائية في العالم لنقل النفط.

وتوترت العلاقات بين بريطانيا وإيران، والولايات المتحدة وإيران بشكل خاص.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، احتجزت بريطانيا ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق، بزعم أنها تحمل شحنة نفط إلى سوريا في انتهاك للعقوبات المفروضة عليها.

من ناحية أخرى أعلن مسؤول أمريكي الجمعة، أن واشنطن لديها أدلة واضحة جداً حول إسقاط طائرة إيرانية مسيّرة وفق ما أعلن الرئيس دونالد ترامب، فيما تنفي إيران ذلك.

وقال المسؤول الذي لم يرغب بذكر اسمه «لدينا أدلة واضحة جداً»، وأشار إلى احتمال وجود تسجيل مصوّر. وأضاف «اقتربت طائرتهم المسيّرة كثيراً من سفينتنا، وفي حال اقتراب طائرات مسيّرة كثيراً، يتم إسقاطها».

ولم تؤكد وزارة الدفاع الأمريكية اليوم وجود مشاهد فيديو تثبت إسقاط الطائرة، وكان ترامب أعلن أمس الخميس أنّ سفينة الإنزال الأمريكية «يو إس إس بوكسر» أسقطت طائرة مسيّرة إيرانية فوق مضيق هرمز إثر اقترابها منها.

وقال الحرس الثوري في بيان اليوم «سننشر قريباً الصور التي التقطتها (طائراتنا) المسيّرة من سفينة يو إس إس بوكسر، حتى يطّلع الرأي العام العالمي على كذب وزيف تلك المزاعم»، وفق ما نقلت وكالة تنسيم الإيرانية.

وكما نقلت عن كبير المتحدثين باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي نفيه «المزاعم الواهية» للرئيس الأمريكي، كما نفى نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن تكون إيران فقدت طائرة مسيّرة مؤخراً، مرجحاً أن تكون الولايات المتحدة قد دمرت واحدة من طائراتها المسيّرة «بالخطأ».

وتشهد منطقة الخليج ومضيق هرمز الذي يشكل معبراً لثلث النفط الخام العالمي المنقول بحراً، تصاعداً في التوتر على خلفية مواجهة أمريكية إيرانية.

من جهة أخرى أكدت المجموعة النفطية البرازيلية «بتروبراس» الجمعة، رفضها تزويد سفينتي شحن إيرانيتين عالقتين منذ بداية يونيو في البرازيل، بالوقود خشية العقوبات الأمريكية.

وبررت المجموعة العامة المدرجة في بورصة نيويورك قرارها في بيان موجه إلى المستثمرين بأن الشركة المالكة للسفينتين الإيرانيتين موجودة على لائحة سوداء صادرة عن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي-أوفاك.

وقالت المجموعة، إنه في حال «تزويدها السفينتين بالوقود، فإنها ستواجه خطر إدراجها على نفس اللائحة، ما سيرتب أضرارا فادحة».

وأكد مصدر يعمل في سلطات المرافئ، أن السفينتين «بافدن» و«ترميه» العائدتين إلى الشركة الإيرانية «سابيد شيبينغ» موجودتان في ميناء في باراناغوا (جنوب)، تباعا منذ 8 و9 يونيو.

ووفق موقع «جي 1» الإخباري، فإن السفينتين كانتا محملتين بمادة اليوريا، وهي مكون كيماوي يستخدم في المبيدات، وكان يفترض بهما الإبحار بعد تحميل الذرة البرازيلية.

وذكرت «بتروبراس» بأن «ثمة مصدرين آخرين للوقود في البرازيل»، رغم أن هذه الشركة العمومية تهيمن على سوق الطاقة.

وأشار موقع «جي 1» إلى أن المحكمة العليا في البرازيل ألغت حديثاً قراراً قضائياً يجبر بتروبراس على توفير الوقود للسفينتين.

أسقط طائرة حوثية بدون طيار باتجاه أبها

التحالف: عملية نوعية ضد أهداف عسكرية في صنعاء

«وكالات»: أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات التحالف تمكنت، صباح أمس السبت، من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار، أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، من محافظة عمران باتجاه المدنيين في أبها.

وأكد العقيد المالكي، أنه في الوقت الذي تستمر فيه الميليشيا الانقلابية، بعبثها ومحاولاتها الإرهابية الفاشلة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، فإن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتخذ كافة الإجراءات الصارمة لشل وتحييد كافة القدرات العدائية للميليشيا الحوثية، ضمن القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أمس السبت.

كما المالكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت فجر السبت، عملية عسكرية لتدمير خمسة مواقع دفاع جوي وموقع تخزين صواريخ باليستية في محافظة صنعاء.

المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي

وأوضح العقيد المالكي أن عملية الاستهداف امتداد للعمليات العسكرية السابقة والتي تم تنفيذها من قيادة القوات المشتركة للتحالف لاستهداف وتدمير قدرات الدفاع الجوي والقدرات العدائية الأخرى.

وأكد العقيد المالكي التزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بمنع وصول واستخدام الميليشيا الحوثية الإرهابية، وكذلك التنظيمات الإرهابية الأخرى لمثل هذه القدرات النوعية التي تمثل تهديدا مباشرا لطائرات الأمم المتحدة والملاحة الجوية وقدرات تهدد حياة المدنيين.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات على مواقع وتحركات وتجمعات الميليشيات الحوثية في صعدة وحجة، وفق ما أورد موقع «المشهد العربي»، أمس السبت.

وقالت مصادر، إن «مقاتلات التحالف شنت ثلاث غارات على تحركات الميليشيات الحوثية بمأرب في محافظة صعدة».

وأضافت المصادر، أن مقاتلات التحالف شنت أيضا غارة على تجمعات الميليشيات الحوثية في مدينة حرض بمحافظة حجة.

وكانت مصادر أفادت، أن مقاتلات التحالف العربي شنت غارات جديدة، صباح أمس السبت، على مواقع وتجمعات الميليشيات الحوثية في محافظة صنعاء.

واشنطن تستعد للتعاون مع دولة خليجية بدلاً من تركيا لتصنيع إف- 35

أسطول من طائرات أف- 35

واشنطن – «وكالات»: ذكرت مصادر أمريكية وخليجية متطابقة أن عقود توريد المكونات لطائرة أف- 35 المقاتلة التي حرمت الولايات المتحدة تركيا منها، قد تذهب إلى دولة خليجية وأن مفاوضات بدأت بهذا الشأن.

وقالت المصادر بشرط عدم الكشف عنها لصحيفة «العرب» اللندنية، إن الدولة الخليجية المعنية مهتمة بمشروع المقاتلة أف35- الشبح وأنها ترغب في الاستفادة من العقود لدعم صناعاتها الجوية الناشئة، وهو ما يتيح للدولة فرصة المشاركة في واحد من أكثر المشاريع التقنية تطوراً في العالم.

وكانت الولايات المتحدة قررت إخراج تركيا من مشروع تصنيع الطائرة الأكثر تقدما في العالم ردا على إصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على شراء ونشر منظومة أس400- الروسية.

وتعد الطائرة أف35- الحديثة مشروعاً أساسياً في القوات الجوية التابعة لدول حلف الناتو وتم بيعها إلى حلفاء مقربين من واشنطن.

وتزود الشركات التركية حاليا 937 قطعة غيار لطراز أف- 35، منها 400 قطعة في الوحيدة التي تصنعها، وسيمنع على هذه الشركات من الآن فصاعدا تلقي عقود لهذه القطع وستحوّل حصتها من قطع الغيار هذه إلى شركات في بلدان أخرى.

ويعتقد مراقبون أنه من السهل على واشنطن تعويض الدور الذي تلعبه تركيا في مشروع اف35-، والبحث عن شريك جديد.

وعبر المتخصص بالشأن التركي الروسي بميتار بيشيف، عن اعتقاده بأن السعوديين يراقبون الاتفاق التركي مع موسكو عن كثب، ومن شأن احتمال البيع أن يفتح الباب في سوق الدفاع الخليجي الجذاب للغاية.